

لسان العرب

(حَبَبٌ) الحُبُّ نَقِيضُ البُغْضِ والحُبُّ الودادُ والمَحَبَّةُ وكذلك الحَبُّ بالكسر وحُكِّي عن خالد ابن زَمَلَةَ ما هذا الحَبُّ الطارقُ ؟ وأَحَبَّه فهو مُحَبَّبٌ وهو مَحَبُّوبٌ على غير قياس هذا الأكثر وقد قيل مُحَبَّبٌ على القياس قال الأزهري وقد جاء المَحَبَّبُ شاذاً في الشعر قال عنتره .

ولقد نَزَلَتْ فلا تَطُنِّي غيرَه ... مِنْني بِمَنْزِلَةِ المَحَبَّبِ المُكْرَمِ .
وحكى الأزهري عن الفرَّاءِ قال وحَبَّيْتُهُ لغة قال غيره وكَرِهَهُ .
بعضُهُم حَبَّيْتُهُ وأَنكر أَن يكون هذا البيتُ لِلفَصِيحِ وهو قول عَيْلَانَ بن شُجاع النَّهْشَلِيِّ .

أُحِبُّ أَبَا مَرُوانَ مِنْ أَجْلِ تَمَرِهِ ... وَأَعْلَمُ أَنَّ الجارَ بالجارِ
أَرَفَقُ .

فَأُقَسِّمُ لَوَلا تَمَرُهُ ما حَبَّيْتُهُ ... ولا كانَ أَدْنَى مِنْ عُبَيْدٍ ومُشَرِّقِ .

وكانَ أبو العباس المبرد يروي هذا الشعر وكان عِياضٌ مِنْهُ أَدْنَى ومُشَرِّقٌ وعلى هذه الرواية لا كون فيه إِقواء وحَبَّيْتُهُ يَحَبِّئُهُ بالكسر فهو مَحَبُّوبٌ قال الجوهري وهذا شاذٌ لَأَنه لا يَأْتِي في المضاعف يَفْعَلُ بالكسر إِلاَّ وَيَشْرَكُهُ يَفْعَلُ بالضم إِذا كان مُتَعَدِّياً ما خَلا هذا الحرفَ وحكى سيبويه حَبَّيْتُهُ وأَحَبَّيْتُهُ بمعنى أَبوزيد أَحَبَّيْتُهُ اللّهُ فهو مَحَبُّوبٌ قال ومثله مَحْزُونٌ ومَجْنُونٌ ومَزَكُومٌ ومَكْزُوزٌ ومَقْرُورٌ وذلك أَنهم يقولون قد فُعِلَ بغير أَلْفٍ في هذا كله ثم يُبَدِّلُ مَفْعُولٌ على فُعِلَ وإِلاَّ فلا وَجْهَ له فَإِذا قالوا أَفْعَلَهُ اللّهُ فهو كَلَّمَهُ بالألف وحكى

الليثاني عن بني سُلَيْمٍ ما أَحَبَّيْتُ ذلك أَي ما أَحَبَّيْتُ كما قالوا طَنَنْتُ ذلك أَي طَنَنْتُ ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم طَلَّتُ وقال في ساعةٍ يُحَبِّئُها الطَّعامُ أَي يُحَبِّبُ فيها واسْتَحَبَّيْتُهُ كأَحَبَّيْتُهُ والاسْتِحَبَّابُ كالاسْتِحْسانِ وإِنَّه لَمِنْ حَبَّيْتِهِ نَفْسِي أَي مِمَّنْ أَحَبَّيْتُهُ وحَبَّيْتُكَ ما أَحَبَّيْتُ أَنْ تُعْطَاهُ أو يكون لك واخْتَرُ [ص 290] حَبَّيْتُكَ ومَحَبَّيْتُكَ من الناس وغَيْرِهِم أَي الذي تُحَبِّئُهُ والمَحَبَّيْتَةُ أَيضاً اسمٌ للحُبِّ والحَبَّابُ بالكسر المُحَبَّيْتَةُ والمُوادَّةُ والحُبُّ قال أبو ذؤيب .

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يا لَكَ الخَيْرُ إِزَمًا ... يُدَلِّيكَ للخَيْرِ الجَدِيدِ

حَبَابُهَا .

وقال صخر الغي .

إِنِّي بَدَهْمَاءَ عَزَّ مَا أَجِدُ ... عَاوَدَنِي مِنْ حَبَابِهَا الزُّؤُدُ .

وتَحَدَّيْتُ بِإِلِيهِ تَوَدُّدَ وَامْرَأَةٍ مُحَدِّبَةٍ لَزَوَجِهَا وَمُحِبِّ أَيْضًا عَنْ

الْفَرَّاءِ الْأَزْهَرِيِّ يُقَالُ حُبُّ الشَّيْءِ فَهُوَ مَحْبُوبٌ ثُمَّ لَا يَقُولُونَ حَبَّيْتُه كَمَا قَالُوا
جُنَّ فَهُوَ مَجْنُونٌ ثُمَّ يَقُولُونَ أَجَنَّهُ اللَّهُ وَالْحَبُّ الْحَبِيبُ مِثْلُ خَدْنٍ وَخَدِينِ

قال ابن بري رحمه الله الحبيب يجيء تارة بمعنى المحب كقول المحدث لـ .

أَتَهَجَّرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا ... وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطْيِيبُ .

أَيُّ مُحَبِّبٍ هِيَ وَيَجِيءُ تَارَةً بِمَعْنَى الْمُحِبِّ كَقَوْلِ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ .

وَأَنَّ الْكَثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى ... إِيَّايَّ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِحَبِيبٍ .

أَيُّ لِمَحْبُوبٍ وَالْحَبُّ الْمَحْبُوبُ وَكَانَ زَيْدٌ بِنَ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدْعَى

حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ وَمَنْ يَجْتَرِّئُ عَلَى

ذَلِكَ إِلَّا أُسَامَةُ حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ مَحْبُوبٍ وَكَانَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَبِّبُهُ كَثِيرًا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ

لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ إِزْنَهَا حَبِّبَةً أَيْ بِرَيْكِ الْحَبُّ

بِالْكَسْرِ الْمَحْبُوبُ وَالْأُنْثَى حَبِّبَةٌ وَجَمْعُ الْحَبِّ الْحَبَابُ وَحَبَّانٌ وَحَبُّوبٌ

وَحَبِيبَةٌ وَحُبُّ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ إِذَا مَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ وَإِذَا مَا أَنْ تَكُونَ اسْمًا

لِلْجَمْعِ وَالْحَبِيبُ وَالْحَبَابُ بِالضَّمِّ الْحَبُّ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْحَبِيبِ

حُبَابٌ مُخَفَّفٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَبِيبَةُ وَالْحَبُّ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبَةِ وَالْحَبِيبُ وَحَكَى ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ أَنَا حَبِيبُكُمْ أَيُّ مُحَبِّبُكُمْ وَأَنْشَدَ وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مَحْبُوبٍ

وَالْحُبَابُ بِالضَّمِّ الْحُبُّ قَالَ أَبُو عَظَاءِ السُّنْدِيُّ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ .

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَمَادِقٌ ... أَدَاءُ عَرَانِي مِنْ حُبَابِكَ أَمْ سَحْرٌ

قال ابن بري المشهور عند الرُّوَاةِ مِنْ حَبَابِكَ بِكسر الحاءِ وفيه وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ

يَكُونَ مَصْدَرًا حَبَّيْتُه مُحَابَّبَةً وَحَبَابًا وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حُبٍّ مِثْلُ عُنْشٍ وَعِشَائِشٍ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِنْ جَنَابِكَ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ أَيُّ نَاحِيَتِكَ وَفِي حَدِيثِ أُحُدٍ هُوَ جَبَلٌ

يُحَبِّبُنَا وَنُحَبِّبُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْمَجَازِ أَرَادَ أَنَّهُ جَبَلٌ يُحَبِّبُنَا]

ص 291 [أَهْلُهُ وَنُحَبِّبُهُ أَهْلُهُ وَهُمْ الْأَنْصَارُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ الصَّرِيحِ

أَيُّ إِزْنَانَا نَحَبُّ الْجَبَلِ بَعِيدٌ لَأَنَّهُ فِي أَرْضِ مَنْ نُحَبِّبُهُ وَفِي حَدِيثِ أَنْسَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ أَنْظُرُوا حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمَرُّ يُرْوَى بِضَمِّ الْحَاءِ وَهُوَ الْاسْمُ مِنَ الْمَحَبَّةِ

وقد جاءَ في بعض الرِّواياتِ باسقاطِ انظُرُوا وقال حُبُّ الانصارِ التمرُ فيجوزُ أن يكون بالضم كالأَوَّلِ وحذفِ الفعل وهو مرادٌ للعلم به أو على جعلِ التمرِ نفسَ الحُبِّ مبالغةً في حُبِّهم إِيَّاهُ ويجوزُ أن تكون الحاءُ مكسورةً بمعنى المحبوبِ أي مَحَبُّوهم التمرُ وحينئذٍ يكون التمرُ على الأَوَّلِ وهو المشهورُ في الروايةِ منصوباً بالحُبِّ وعلى الثاني والثالثِ مَرْفُوعاً على خبرِ المبتدأِ وقالوا حَبُّ بِفُلانٍ أي ما أَحَبَّه إِلَيَّ قال أبو عبيدٍ معناه (1) .

(1) قوله « قال أبو عبيدٍ معناه إلخ » الذي في الصحاحِ قال الفراءُ معناه إلخ) . حَبُّ بِفُلانٍ بضم الباءِ ثم سُدَّ النَّوْجُ وأُدْغِمَ في الثانيةِ وَحَبُّ يَدِيَّتُ إِلَيْهِ صِرَتْ حَبِيْباً ولا نَطْيِرُ له إِلَّا شَرُّرَتْ مِنْ الشَّرِّ وما حكاها سيبويه عن يونس قولهم لَبِيْبَتْ مِنْ اللَّبِّ وتقول ما كنتُ حَبِيْباً ولقد حَبَبْتُ بالكسرُ أَي صِرْتُ حَبِيْباً وَحَبَّبْتُ الأَمْرُ أَي هو حَبِيْبٌ قال سيبويه جعلوا حَبُّ مع ذا بمنزلة الشيءِ . الواحد وهو عنده اسم وما بعده مرفوع به ولَزِمَ ذا حَبُّ وَجَرَى كالمثل والدَّ لَيْلٌ على ذلك أَنهم يقولون في المؤنثِ حَبَّبْتُ ولا يقولون حَبَّبْتُ ذَهَبٌ ومنه قولهم حَبَّبْتُ ذَا زَيْدٍ فَحَبَّبٌ فِعْلٌ ماضٍ لا يَتَصَرَّفُ وأَصْلُهُ حَبَّبَ على ما قاله الفراءُ وذا فاعله وهو اسمٌ مُبْدَاهِمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الإِشَارَةِ جُعِلَ شَيْئاً واحداً فصاراً بمنزلة اسمِ يَرْفَعُ ما بعده وموضعه رفعٌ بالابتداءِ وزيدٌ خبره ولا يجوزُ أن يكون بدلاً مِنْ ذَا لِأَنَّكَ تقول حَبَّبْتُ ذَا امْرَأَةٍ ولو كان بدلاً لقلتُ حَبَّبْتُ ذَهَبَ امْرَأَةٍ قال جرير .
يا حَبَّبْتُ ذَا جَدَلِ الرِّيَّانِ مِنْ جَدَلٍ ... وَحَبَّبْتُ ذَا ساكِنِ الرِّيَّانِ مَنْ كانا .

وَحَبَّبْتُ ذَا نَفْحَاتٍ مِنْ يَمَانِيَةٍ ... تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَاناً . الأزهري وأما قولهم حَبَّبْتُ ذَا وكذا بتشديد الباء فهو حَرَفٌ مَعْنَى أُلْفٍ مِنْ حَبَّبٌ وَذَا يُقال حَبَّبْتُ ذَا الإِمَارَةَ والأصلُ حَبَّبْتُ ذَا فَأَدْغَمْتُ إِحْدَى الباءِ يَنْ فِي الأُخْرَى وَشُدَّتْ وَذَا إِشَارَةٌ إِلَى ما يَقْرُبُ مِنْكَ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ .
حَبَّبْتُ ذَا رَجْعُهَا إِلَيْهَا يَدَيْهَا ... فِي يَدَيَّ دَرْعُهَا تَحُلُّ الإِزارَ (2) .

(2) قوله « إليها يديها » هذا ما وقع في التهذيب أيضاً ووقع في الجزء العشرين إليك) .
كَأَنَّهُ قال حَبَّبْتُ ذَا ثم ترجم عن ذَا فقالَ هو رَجْعُهَا يَدَيْهَا إِلَى .
حَلُّ تَكَلُّبِهَا أَي ما أَحَبَّه وَيَدَا دَرْعُهَا كُمَّاهَا وقال أبو الحسن بن كيسان حَبَّبْتُ ذَا كَلِمَتانِ جُعِلتا شَيْئاً واحداً ولم تُغَيَّرا في تثنية ولا جمع ولا تَأْنِيثٌ وَرُفِعَ بِها الاسمُ تقول حَبَّبْتُ ذَا زَيْدٍ وَحَبَّبْتُ ذَا الزَّيْدانِ وَحَبَّبْتُ ذَا الزَّيْدُونَ

وَحَبِيبٌ إِذَا هِنْدٌ وَحَبِيبٌ إِذَا أَزَتْ وَأَزَتْهُمَا وَأَنْتُمْ وَحَبِيبٌ إِذَا يُبْتَدَأُ بِهَا وَإِنْ قَلتَ زَيْدٌ حَبِيبٌ إِذَا فِيهَا جَائِزَةٌ وَهِيَ فَتَبِيحَةٌ لِأَنَّ حَبِيبٌ إِذَا كَلِمَةٌ مَدْحٌ يُبْتَدَأُ بِهَا لِأَنَّهَا جَوَابٌ وَإِنَّمَا لَمْ تُثَنَّنْ وَلَمْ تُجْمَعْ وَلَمْ [ص 292] تُؤَنَّ لِأَنَّكَ إِِنَّمَا أَجْرَيْتَهَا عَلَى ذِكْرِ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ فَكَأَنَّكَ قَلتَ حَبِيبٌ إِذَا الذِّكْرُ ذُكِرَ زَيْدٌ فَصَارَ زَيْدٌ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ وَصَارَ ذَا مِشَارًا إِلَى الذِّكْرِ كَرِيَّةٍ وَالذِّكْرُ مُذَكَّرٌ وَحَبِيبٌ إِذَا فِي الْحَقِيقَةِ فِعْلٌ وَاسْمٌ حَبِيبٌ بِمَنْزِلَةِ نِعْمٍ وَذَا فاعِلٌ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ وَأَمَّا حَبِيبٌ إِذَا فَإِنَّهُ حَبِيبٌ إِذَا فَإِذَا وَصَلَتْ رَفَعَتْ بِهِ فَقَلتَ حَبِيبٌ إِذَا زَيْدٌ وَحَبِيبٌ إِذَا فِي الْحَقِيقَةِ الْأَمْرَ جَعَلَهُ يُحْبِبُهُ وَهُمْ يَتَحَابُّونَ أَيْ يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَحَبِيبٌ إِذَا هَذَا الشَّيْءُ يَحْبِبُ حُبًّا قَالَ سَاعِدَةٌ .

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحَبِيبٌ مَنْ يَتَجَنَّبُ ... وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلَيْدِكَ تَشْعَبُ .

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ .

دَعَانَا فَسَمَّانَا الشُّعَارَ مُقَدِّمًا ... وَحَبِيبٌ إِذَا أَنْ نَكُونُ الْمُقَدِّمًا .

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ وَحَبِيبٌ مَنْ يَتَجَنَّبُ أَيْ حَبِيبٌ بِهَا إِذَا مُتَجَنَّبِيَّةٌ وَفِي الصَّحاحِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَحُبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ وَقَالَ أَرَادَ حَبِيبٌ فَأَدْغَمَ وَنَقَلَ الصَّمَّةَ إِلَى الْحَاءِ لِأَنَّهُ مَدْحٌ وَنَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ وَحَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَوْ حَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ أَيْ غَايَةُ مَحَبَّتِكَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهُ مَبْلَغُ جُهْدِكَ وَلَمْ يَذْكَرِ الْحُبَّ وَمِثْلُهُ حَمَادَاكَ أَيْ جُهْدُكَ وَغَايَتُكَ الْأَصْمَعِيُّ حَبِيبٌ بِفُلَانٍ أَيْ مَا أَحَبَّهِ إِذَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ حَبِيبٌ بِفُلَانٍ بِضَمِّ الْبَاءِ ثُمَّ أَسْكَنْتَهُ وَأُدْغِمْتَهُ فِي الثَّانِيَةِ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ .

وَزَادَهُ كَلَفًا فِي الْحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ ... وَحَبِيبٌ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنْعَعًا .

قَالَ وَمَوْضِعُ مَا رَفَعُ أَرَادَ حَبِيبٌ فَأَدْغَمَ وَأَنشَدَ شَمْرٌ وَلَحَبِيبٌ بِالطَّيْفِ الْمُلِيمِ خَيْلًا أَيْ مَا أَحَبَّهِ إِذَا أَيْ أَحَبَّ بِهِ وَالتَّحَابُّ بِطَّهَارِ الْحُبِّ وَحَبِيبَانُ وَحَبِيبَانُ اسْمَانِ مَوْضُوعَانِ مِنَ الْحُبِّ وَالْمُحَابَّةِ وَالْمَحَابَّةُ جَمِيعًا مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَاهُمَا كُورًا لِحُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِذَاهَا وَمَحَابَّةُ اسْمٌ عَلَمٌ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِمَكَانِ الْعِلْمِيَّةِ كَمَا جَاءَ مَكْوَزَةٌ وَمَزِيدٌ وَإِنَّمَا حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ يَزِنُوا مَحَابَّةً بِمَفْعَلٍ دُونَ فَعْلٍ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا مَا تَرَكَبَ مِنْ حَبِّهِمْ وَلَمْ يَجِدُوا مَحَبَّةً

ولولا هذا لكان حَمَلُهُمْ مَحْبِيًّا عَلَى فَعْلٍ لِأَنَّ أَوْلَى لَأَنَّ ظَهْرَ التَّضْعِيفِ فِي فَعْلٍ هُوَ الْقِيَّاسُ وَالْعُرْفُ كَقَرْدٍ وَمَهْدٍ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ .
يَشْجُجُ بِهِ الْمَوْمَاةَ مُسْتَحْكِمُ الْقُوَى ... لَهُ مِنْ أَخِيْلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبُ .

فسره فقال حَبِيبُ أَي رَفِيقُ وَالْإِحْبَابُ الْبُرُوكُ وَأَحَبُّ الْبَعِيرُ بَرَكٌ وَقِيلَ الْإِحْبَابُ فِي الْإِبِلِ كَالْحِرَانِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ يَدْرُكُ فَلَا يَنْذُورُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ .

حُلَاتٌ عَلَايَهُ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا ... ضَرْبُ الْبَعِيرِ السَّوِّءِ إِذْ أَحَبُّ الْقَفِيلِ السَّوْطُ وَبَعِيرٌ مُحِبٌّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي [ص 293] قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ نَبِيَّ أَحَبَّ يَدُوتُ حُبُّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي أَي لَمْ يَصِفْتُ بِالْأَرْضِ لِحُبِّ الْخَيْلِ حَتَّى فَاتَتْنِي الصَّلَاةُ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِنْسَانِ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْإِبِلِ وَأَحَبُّ الْبَعِيرُ أَيْضًا إِحْبَابًا أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَدْرَحْ مَكَانَهُ حَتَّى يَدْرَأَ أَوْ يَمُوتَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْحَسِيرِ مُحِبٌّ وَأَنْشَدَ يَصِفُ امْرَأَةً قَاسَتْ عَجِيزَتَهَا بِحَيْلٍ وَأَرْسَلَتْ بِهِ إِلَى أَقْرَانِهَا .

جَبَّاتٌ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّيْبِ ... فَهِنَّ بَعْدُ كَلَّهِنَّ كَالْمُحِبِّ .
أَبُو الْهَيْثَمِ الْإِحْبَابُ أَنْ يُشْرَفَ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ فَيَدْرُكُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْذَبِعَتْ قَالَ الرَّاجِزُ مَا كَانَ ذَنْبِي فِي مُحِبِّ بَارِكِ أَتَاهُ أَمْرٌ اللَّامُ وَهُوَ هَالِكٌ وَالْإِحْبَابُ الْبُرُءُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حُبُّ إِذَا أُتْعِبَ وَحَبُّ إِذَا وَقَفَ وَحَبُّ إِذَا تَوَدَّ وَاسْتَحْبَبَتْ كَرِشُ الْمَالِ إِذَا أَمْسَكَتِ الْمَاءَ وَطَالَ ظِمُّهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا التَّقْتِطَّرَفُ وَالْحَبِيبَةُ وَطَلَعَ مَعَهَا سُهَيْلٌ وَالْحَبُّ الزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا وَاحِدَتُهُ حَبِيبَةٌ وَالْحَبُّ مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي أَشْيَاءَ جَمَّةٍ حَبِيبَةٌ مِنْ بُرٍّ وَحَبِيبَةٌ مِنْ شَعِيرٍ حَتَّى يَقُولُوا حَبِيبَةٌ مِنْ عِنَبٍ وَالْحَبِيبَةُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ وَنَحْوَهُمَا وَالْجَمْعُ حَبَبَاتٌ وَحَبُّوبٌ وَحَبَّانٌ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فَعْلَةَ لَا تَجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ إِلَّا بَعْدَ طَرَحِ الزَّائِدِ وَأَحَبُّ الزَّرْعُ وَأَلْبَبٌ إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأُكْلُ وَتَنَشَّأُ فِيهِ الْحَبُّ وَاللَّابُّ وَالْحَبِيبَةُ السَّوْدَاءُ وَالْحَبِيبَةُ الْخَضْرَاءُ وَالْحَبِيبَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ حَبُّ الْغَمَامِ وَحَبُّ الْمُزْنِ وَحَبُّ قُرٍّ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ يَعْنِي الْبَرْدَ شَيْءٌ بِهِ تَغْرَهُ فِي بَيَاضِهِ وَصَفَائِهِ وَيَرْدُهُ .

(يتبع)

